

إشارات العاشقين

محمد علي العمري

السلام عليكم استعملت العرب الإشارة مع الكلام في ابلاغ معانيها وهي مما يسميه الناس اليوم لغة الجسد. وقد اختلف قادوا في ذلك فمنهم من عده عيبا لما فيه من ظهور عجز المتكلم عن الاكتفاء بالكلام في ايصال مراده. ومنهم من - [00:00:01](#) من تمام البيان والتفنن في ايضاح المعاني وهو الصحيح. ومن اجمل ما قيل عن استعمال الإشارة في ابلاغ المعاني قول عمر ابن ابي ربيعة اشارت بطرف العين خيفة اهلها اشارة مذعور ولم تتكلمي فايقنت ان - [00:00:21](#) ان الطرف قد قال مرحبا واهلا وسهلا بالحبيب المتييم. ولان للعيون كلاما حرص العاشقون على اخراس عند اللقاء خشية المشاة والرقباء. يقول الاخر صددنا كأنا لا مودة بيننا. على ان طرف العين - [00:00:41](#) لابد فاضح ومد البنا الكاشحون عيونهم فلم يبدو منا ما حوته الجوانح وصافحت من لاقيت في البيت غيرها وكل الهوى مني لمن لا اصافح. وربما اوغل العربي في توظيف الإشارة فتجاوز المؤلف - [00:01:01](#) منها الى ما هو ابعد واغرب. نقل اهل الادب ان الامين ابن هارون الرشيد قال لابي نواس يريد تعجيزه شعرا لا قافية له فاطرق ابو نواس قليلا ثم قال ولقد قلت للمليحة قولي من بعيد لمن - [00:01:21](#) يحبك فاشارت بمعصم ثم قالت من بعيد خلاف قولي فتنفست ساعة ثماني قلت للبغل عند ذلك نظائر متفرقة في كتب اهل الادب ومن اعجب ما قيل في هذا الباب قول ظهير الدين البارزي اراك فاستحي فاطرق هيبة واخفي الذي بي منها - [00:01:41](#) هواك واكتم وهيئات ان يخفى وانت جعلتني جميعي لسانا في الهوى يتكلم - [00:02:10](#)